

تفسير البحر المحيط

@ 201 من التأكيد والحرص على اتباعها . والطباق في : للذكر مثل حظ الأنثيين ، وفي :
من يطع ومن يعص ، وإعادة الضمير إلى غير مذكور لقوة الدلالة على ذلك في قوله : مما ترك
أي : ترك الموروث . والتكرار في : لفظ كان ، وفي فريضة من ا ، أن ا ، وفي : ولداً ،
وأبواه ، وفي : من يعد وصية يوصي بها أو دين ، وفي : وصية من ا أن ا ، وفي : حدود
ا ، وفي : ا ورسوله . وتلوين الخطاب في : من قرأ ندخله بالنون . والحذف في مواضع . .
2 ({ وَاللّٰتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا *
وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِيهَا مِنْكُمُ فَأُذْوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا *
إِنَّ زَنًّا
الَّتِي وَبَّهَ عَلَيْهَا لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُوْءَلٰٓئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا * وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِسْلَامَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْءَلٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا *
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا
وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَتَذَّبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا
بِإِذْنِ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا
كَثِيرًا * وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَانَا
وَلَا تَمَّا مُّبِينًا * وَكَيفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
وَأَخَذَنْ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا * وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ
مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ
سَبِيلًا * حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَأَبْنَاؤُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَهُنَّ
الَّذِينَ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ

وَرَبَّائِبُكُمُ السَّالَتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ زَسَّآئِكُمْ السَّالَتِي دَخَلْتُمْ
بِهِنَّ فَإِن لَّسَم تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
وَحَدَائِلُ أَيْدَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْوَلابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بِهِنَّ إِلَّا
خَتَيْنَ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا *
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَاب